بفضل شواطئها وتنوعها الساحلي وغاباتها؛

تشابهار.. الوجهة السياحية الأكثر جاذبية في إيران

الوفاق/ أكد نائب محافظ سيستان وبلوشستان، ومُشدداً على الإمكانات الفريدة لساحل مكران، قائلا: أن هذه المنطقة أصبحت من أبرز الوجهات السياحية في البلاد بفضل شواطئها البكر، وتنوعها الساحلي الذي يضم صخوراً ورمالاً وشعاباً مرجانية، وغابات المانغروف، وخلجانها الخلابة، ومناخها المعتدل.

وأشار علي رضا نورا إلى الأمن المستدام والموقع الاستراتيجي والإمكانات الاقتصادية لساحل مكران، مضيفاً: هذه المنطقة على أتم الاستعداد لاستضافة المستثمرين المحليين والأجانب في مجالات الموانئ، ومصائد الأسماك، والسياحة، والزراعة، والصناعات البحرية، وسرعان ما ستصبح تشابهار المحرك الرئيسي لتنمية السياحة جنوب شرق البلاد.

وتابع قائلاً: بفضل اتصالها المباشر بمياه المحيط الهندي، وامتداد سواحلها على مسافة ٥٤١ كيلومتراً، وموقعها خارج مضيق هرمز، تُعدّ سواحل مكران من أكثر المناطق أماناً وجاذبيةً للاستثمار في البلاد. كما أن التواجد المستمر للجهات التنفيذية والاهتمام الخاص الذي توليه الحكومة والنظام بتنمية هذه السواحل قد وفّر بيئةً آمنةً للمستثمرين للعمل فيها.

وفي إشارةٍ إلى القدرات الاقتصادية المتنوعة للمنطقة، صرّح نورا قائلاً: تتمتع مكران بمزايا كبيرة في مجالات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والصيد الصناعي، وتربية الروبيان، والزراعة على مدار العام، والسياحة الساحلية، والخدمات اللوجستية، ونقل البضائع، وكلٌّ منها يُمكن أن يُساهم في خلق فرص العمل وزيادة الإنتاج.

يعتمد حاليًا أكثر من ٣٢ ألف صياد بشكل مباشر، وأكثر من ١٠٠ ألف بشكل غير مباشر، على موارد بحر عُمان وساحل مكران لكسب عيشهم، ومع تطوير الموانئ والصناعات التحويلية، ستتضاعف هذه الموارد. كما تحدث عن دور ميناء الشهيد بهشتي والشهيد كلانتري في الازدهار الاقتصادي للمنطقة، مضيفًا: بإمكان كل سفينة تدخل هذين الميناءين أن توفر أكثر من ١٣٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وأن تزيد من حجم التداول الاقتصادي في المنطقة.

وشدد نورا على الإمكانات السياحية لساحل مكران، وأن الاستثمار في قطاع بناء الفنادق والأنشطة البحرية والسياحة الساحلية يُعد من أولويات المنطقة، وأن الجهات التنفيذية على أتم الاستعداد لدعم المستثمرين. وقد تم تيسير جميع الإجراءات الإدارية، وتوفير الأراضي والبنية التحتية اللازمة للمستثمرين.

وأشار إلى أن مكران وتشابهار، تتمتعان بمستوى أمني مثالي، وأن تطوير هذه السواحل يُمثل استراتيجية وطنية. وسُتسهم تشابهار، بصفتها العاصمة البحرية لإيران، في بناء مستقبل واعد للاستثمار والسياحة والتوظيف، بالاعتماد على الأمن والموارد الطبيعية ودعم الحكومة.

ايران تلغي تأشيرات الدخول أحادية الجانب مع ٢٧ دولة والثنائية مع ١١ دولة

الوفاق/ كان إلغاء تأشيرات الدخول أحادية الجانب إلى ٢٧ دولة وتأشيرات الدخول ثنائية الجانب إلى ١١ دولة من أهم المواضيع التي نوقشت في اجتماع المجلس التوجيهي والإشراف على الوثيقة الاستراتيجية لتنمية السياحة، والذي عُقد بحضور المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية وممثلين عن ٢٤ منظمة وهيئة ذات صلة، بهدف مراجعة آلية تنفيذ الأحكام الـ٦٩ الواردة في هذه الوثيقة.

وأشار محسني بندبي، عن إقرار الوثيقة الاستراتيجية لتطوير السياحة وتأكيد قانون خطة التنمية السابعة على هذا المجال، إلى أن تعظيم الاستفادة من القوانين الأساسية والتنسيق بين الجهات المعنية، من شأنه أن يُرسي الأساس لاستغلال اقتصاد السياحة بفعالية، ويُسهم في بناء رؤية أكثر واقعية لهذا القطاع.

وأكد أن الحكومة الرابعة عشرة تتبنى نهجًا وطنيًا منسقًا تجاه السياحة، مضيفًا: يُعدّ النشاط ووحدة الرأي بين الجهات التنفيذية شرطًا أساسيًا لتحقيق أهداف الوثيقة الاستراتيجية. وقد اتخذت وزارة التراث الثقافي، خلال العام الماضي، تدابيرَ مثل تطوير مرافق مشتركة، وإعفاءات جمركية، ومنح تسهيلات استثمارية.

وأشار ولي تيموري، نائب وزير السياحة السابق والمدير العام لمكتب الدراسات السياحية والتعليم والتخطيط، إلى أن الوثيقة الاستراتيجية لتطوير السياحة وُضعت استنادًا إلى المادة ١٠٠ من قانون الخطة السادسة، وأوضح أن تحديد الاستراتيجيات الكلية، وتحديد قضايا القطاع الخاص، وتحديد مهام الوكالات المختلفة، من بين الأهداف الرئيسية لهذه الوثيقة التي تقع في ٤٥٠ صفحة.

وعقب الاجتماع، قدّم ممثلو مختلف الوكالات تقريرًا عن الإجراءات المتخذة، بما في ذلك إلغاء تأشيرات الدخول من جانب واحد لـ ٢٧ دولة وتأشيرات الدخول من جانبين لـ ١١ دولة، وإقامة أسابيع ثقافية تركز على السياحة، وتنفيذ مشروع «تحدث عن إيران» للجمهور الأجنبي، وتطوير حزم دبلوماسية سياحية، وعقد مؤتمر عالمي لخبراء الشؤون الإيرانية بعد ثلاثة عقود.

كما تم التطرق في هذا الاجتماع إلى قضايا أخرى مثل نقل الأراضي الوطنية إلى مشاريع السياحة، وتطوير السياحة العلاجية، ووضع ميثاق لحقوق السياح، وتحديد قدرات السياحة المائية، وتصميم حزم الاستثمار، وتوسيع نطاق التدريب السياحي المتخصص، وتم التأكيد على ضرورة مواصلة رصد ومتابعة تنفيذها.

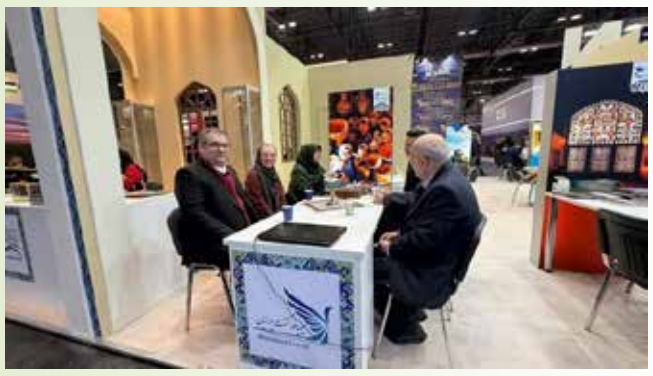

افتتاح جناح إيران في المعرض الدولي للسياحة في إسبانيا

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة إصفهان، عن افتتاح جناح إيران في معرض السياحة الدولي «فيتور FITUR» بإسبانيا في مدينة مدريد، وتقديم إمكانيات إصفهان في هذا المعرض.

وقال أمير كرم زاده: بدأ الافتتاح بحضور سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إسبانيا والمدير التنفيذي لمؤسسة السياحة والسيارات.

وقال كرم زاده إن معرض فيتور في إسبانيا يُعد ثاني أكبر معرض سياحي في العالم، وأضاف: إن المشاركة الفعالة لمحافظة إصفهان في هذا الحدث الدولي تُعد فرصة هامة لتعريف القدرات السياحية والتاريخية والثقافية لهذه المحافظة في الأسواق الخارجية المستهدفة.

وأضاف: في هذا المعرض، تشارك خمس وكالات سياحية مختارة من محافظة إصفهان، تلعب دوراً هاماً في عقد الجلسات التخصصية، والاجتماعات الثنائية (B2B)، وتسويق السياحة الخارجية.

وأشار كرم زاده إلى الإنجازات الأولية لهذه المشاركة، وأوضح: خلال إقامة المعرض، أنه تم توقيع عدة عقود تعاون مشترك بالإضافة إلى مذكرات تفاهم لتنفيذ جولات تعريفية مشتركة مع نشطاء السياحة الأجانب، ولا تزال المشاورات مستمرة لتطوير المزيد من التعاون.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إصفهان: يقام هذا المعرض من ٢١ إلى ٢٥ يناير ٢٠٢٦ في مدريد بإسبانيا، وتُعد مشاركة إصفهان في هذا الحدث خطوة فعّالة في تعزيز الدبلوماسية السياحية وجذب السياح الدوليين.

٥ مستشفيات في زاهدان تحصل على ترخيص استقبال السيّاح الأجانب

الوفاق/ أعلن رئيس جامعة العلوم الطبية في زاهدان عن حصول خمسة مستشفيات تابعة للجامعة على ترخيص لاستقبال السيّاح الصحيين، وأكد أن هذه المراكز جاهزة لاستقبال المرضى من الدول المجاورة.

وأعرب محمد حسين محمدي عن شكره لرؤساء المستشفيات على جهودهم في تطوير السياحة الصحية، وقال: مستشفى علي بن أبي طالب(ع) في زاهدان، باعتباره أكبر مركز علاجي في جنوب شرق البلاد، يقدم الخدمات العلاجية بكامل طاقته.

وأضاف: في هذا المستشفى تُنفذ مشاريع مهمة منها قسم العلاج باليود، بناء جناح الولادة وتجهيز وحدة العناية المركزة المتقدمة، وسيتم افتتاح جزء مهم منها خلال عشرة الفجر.

كما اكد محمدي عن بدء المرحلة الأولى من مستشفيات الصحة في سيب وسوران، وقال: تم إطلاق هذه المراحل بهدف تطوير وصول السيّاح إلى الخدمات العلاجية وتقليل التنقلات بين المدن للعلاج.

● معالم سياحية

مسجد جامع قزوين.. من أروع معالم فن العمارة الإسلامية

الوفاق/ مسجد جامع قزوين، واحد من أكبر خمسة مساجد في إيران، تم تشييده في عام ١٩٢ هـ بأمر من هارون الرشيد، ويُعد من أوائل المساجد ذات الأربعة إيوانات في إيران.

يتكون مسجد جامع عتيق في من أربعة إيوانات كبيرة وتقع بوابته الكبيرة والرئيسة في شارع الشهداء المسمى «سبه» سابقاً.

يمتاز هذا المسجد التراثي بوجود بوابات في جهاته الأربع ومقابل كل بوابة توجد باحة كبيرة وفي هذه الباحات توجد الإيوانات الأربعة الضخمة.

أروع معالم فن العمارة الإسلامي والتقليدي في هذا المسجد وفي العالم الإسلامي بأسره، يجدها السائح في قبته الجميلة ومنارتيه وباحاته الأربعة، والصبغة الغالبة عليها أنّها تماثل الفنون المعمارية التي شاعت في العصرين السلجوقي والصفوي.

منارة المسجد زرقاء اللون تقع في ناحيته الجنوبية وهي مشيدة من الطابوق، ومنارتاه مزينتان بنقوش الفسيفساء الرائعة، ونظراً لارتفاعهما فإنهما يتجليان للعيان من مسافات شاهقة.

المساحة الإجمالية للمسجد تبلغ أكثر من ٣٥٠٠ متر مربع، وحينما يدخل السائح في صالة المسجد يجد نفسه في مكان روحاني عظيم يعلوه فضاء رحب أسفل القبة الواسعة الشاهقة المزينة بأروع النقوش والزخارف الفريدة من نوعها، في أقصى الجنوب من هذه الصالة الكبيرة يرى أمامه محراباً هو غاية في الروعة والجمال حيث غطيت جدرانه بحجر الرخام الفاخر وتحيط به زخارف الفسيفساء الملونة الجميلة وإلى جانبه منبر هو الآخر يعتبر تحفة معمارية وفنية نادرة، حيث صنع من حجر الرخام أيضاً، وجماله حقاً فذ لا نظير له.

تحيط بجدران المسجد كتابات ونقوش بارزة من الفسيفساء والكلس، حيث دونت فيها آيات قرآنية من عدة سور ومن جملتها سورة البقرة المباركة، وتتراكم هذه الآيات حول المحراب، ويقول المسؤولون عن المسجد أنّه لم يكن بهذا الحجم قبل العهد الصفوي، بل كان عبارة عن مسجد صغير وقد تعرض لدمار جراء الهجمة المغولية على الأراضي الإيرانية، لذلك بادر الصفويون إلى ترميمه وتوسيع نطاقه كما أن بعض حكام العهد القاجاري بادروا إلى إعادة ترميمه، لذلك نجد فيه آثاراً تدلّ على فنون العمارة المتعارفة في مختلف الحقب الزمنية، لكن أقدم جزء فيه يرجع إلى القرن الثاني الهجري.

إيوانات المسجد أعيد ترميمها أيضاً في العهد الصفوي بينما الإيوان الشرقي بالتحديد رمم في العهد القاجاري، وفي عام ١١٢٠م أمر وزير الملك السلجوقي الأمير خمارتاش بن عبدالله العمادي ببناء مقصورة في ناحيته الجنوبية وهي التي يطلق عليها اسم مقصورة خمارتاشي.